تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة غافر - الآيات : 23 - 27

ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ، إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ، فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال ، وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد ، وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب

( غافر : 23 - 27 )

شرح الكلمات:

بآياتنا وسلطان مبين : أي بحججنا، وبرهان بين ظاهر.

هامان وقارون: هامان وزير فرعون، وقارون رجل الملايين.

فقالوا ساحر كذاب: أي لما رأوا آية العصا واليد البيضاء قالوا: ساحر كذاب دفعا لقومهم حتى لا يؤمنوا به.

فلما جاءهم بالحق من عندنا: أي جاءهم موسى بالصدق فيما أخبرهم به من أنه رسول الله وطالبهم بإرسال بني إسرائيل معه.

قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه: أي اقتلوا الأولاد الذكران.

واستحيوا نساءهم : أي بناتهم بمعنى اتركوهن حيات.

وما كيد الكافرين إلا في ضلال : أي وما مكرهم إلا في خسران وضياع.

ذروني أقتل موسى وليدع ربه : أي دعوني واتركوني وليدع ربه ليمنعه مني.

إني أخاف أن يبدل دينكم : أي يغير عبادتكم لآلهتكم لعبادة إلهه.

أو أن يظهر في الأرض الفساد: بالقتل والتخريب ونحوه.

إني عذت بربي وربكم: أي استجرت بخالقي وخالقكم.

من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب: أي من كل إنسان متكبر لا يؤمن بيوم الحساب والجزاء على الأعمال.